

## شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٤)

### الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله اول امر  
قلنا لك هذا ما بين قوسين ما بين قوسين - 00:00:01

اثبات اتصافه بالرحمة والمغفرة هذه العناوين ليست من كلام شيخ الاسلام وانما هي من ترتيب بعض الجامعين للواسطية والمنقحين  
لها يعمدون الى ايات فيها آمر مشترك كالرحمة فيبوبون لها او يعنون لها بالرحمة - 00:00:15

يجمعون ما يدل على العلو يعنون له باثبات صفة العلو والا هذا ليس من كلام ابن تيمية رحمه الله الان سيتكلم عن او سيذكر المؤلف  
ايات فيها صفة الرحمن وقوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:39

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وكان بالمؤمنين رحيمها ورحمتي وسعت كل شيء كتب على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم. فالله  
خير حافظا وهو ارحم الراحمين يا اخوة الرحمة صفة من صفات الله تبارك وتعالى - 00:01:00

وتنقسم الرحمة الى اقسام باعتبارات مختلفة ينقسم الرحمة الى اقسام باعتبارات مختلفة ينقسم باعتبار اضافتها لله تعالى الى رحمة  
هي صفة له ورحمة مخلوقة يا اخوة كل مضاف الى الله تعالى. كل شيء اضيف الى الله تعالى - 00:01:20  
هذا اضافته الى الله اما ان تكون من باب اضافة الصفة الى الموصوف او من من باب اضافة المخلوق الى الخالق اما ان تكون من باب  
اضافة الصفة الى الموصوف - 00:01:48

مثل كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هنا الكلام اضيف الى الله اضافته الى الله هل هي من باب  
اضافة الصفة الى الموصوف من باب اضافة المخلوق الى الخالق - 00:02:06

صفة الى الموصوف ناقة الله ناقة الله وسقياها. هل اضافته اضافتها اضافتها الناقة الى الله من باب اضافة الصفة الى الموصوف ام من  
باب اضافة المخلوق الى الخالق؟ الثاني بيت الله - 00:02:28

باب اضافة المخلوق الى الخالق كيف نعرف ان هذا الشيء اضافته الى الله اضافة صفة وهذا الشيء اضافته الى الله اضافة خلق نقول  
ان كان الشيء المضاف الى الله تعالى - 00:02:49

عينا تقوم بذاتها شيء يقوم بذاتها مثل الكعبة بيت الله مثل الناقة تمام او وصفا قد ذكر من قام به فهذا اضافته الى الله من باب اضافة  
المخلوق الى الخالق - 00:03:07

بيت الله عبد الله هذه اعين تقوم بذاتها اما كذلك الامر عيسى رح الله عيسى روح الله يعني روح خلقها الله وروح منه اليه كذلك  
وروح منه هذه الروح تقوم بنفسها - 00:03:27

روح لا تقوم بذاتها هل تقوم بنفسها؟ لا بد من شيء تقوم به الروح لا تقوم بنفسها لكن ذكر من قام به. من هو؟ عيسى  
عليه الصلاة والسلام - 00:03:54

اذا اضيف شيء الى الله لا يقوم بنفسه لكن ذكر من قام به فاضافته الى الله من باب اضافة المخلوق الى الخالق اما اذا كان الشيء  
المذكور وصفا لا يقوم بذاته - 00:04:11

ولم يذكر من يقوم به فهذا اضافته الى الله اضافة الصفة الى الموصوف توصيف الاية الموصوف مثل كلام الله كلام الله ورحمة الله

ورحمتي الرحمة اضيفت الى الياء الياء يا المتكلم يعني الى الله - [00:04:32](#)

هل الرحمة صفة تقوم بذاتها لابد من موصوف تقوم به. هل يعقل ان توجد رحمة دون رحم لا لابد من موصوف الرحمة طيب هل ذكر من اضيفت اليه هنا ورحمتي وسعت اضيفت الى الله. ولا تقوم الا به - [00:04:55](#)

او لم يذكر من تقوم به غير الله اذا هي صفة له حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله. الكلام يقوم بذاته. ذكر من يقوم به هنا غير الله - [00:05:17](#)

لا اذا فالمحضود به اضافة صفة الى الموصوف هذه قاعدة عامة في كل في كل المضافات الى الله اما ان تكون اضافته عن باب اضافة المخلوق الى الخالق او ان تكون اضافته من باب اضافة الصفة الى الموصوف. الان الرحمة - [00:05:35](#)

من هذا القبيل ينقسم الرحمة باعتبار اضافتها الى الله. انتبه يا ابو حسين سمعنا طيب ينقسم الرحمة من باب اضافتها باعتبار اضافتها الى الله لا تنظرؤ في المقرر الى رحمة هي صفة لله - [00:05:55](#)

ورحمة مخلوقة رحمة هي صفة لله كما قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وربك الغفور ذو الرحمة هذه صفة لله تبارك وتعالى.

ورحمة مخلوقة مبين زعلك ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال ان الله خلق - [00:06:21](#)

مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين وانزل رحمة الى الى الدنيا. فيها يتراحم الناس اذا الرحمة منها ما هو وصف لله تبارك وتعالى. ومنها ما هو رحمة مخلوقة لله طيب - [00:06:46](#)

هذا الاعتبار الاول الذي تنقسم آآ به الرحمة الاعتبار الثاني تنقسم الرحمة باعتبارها صفة لله الى صفة ذاتية وصفة فعلية كل الصفات تنقسم اما الى ذاتية او الى فعلية اليه كذلك الذاتية هي التي لم ينزل ولا يزال الله متصف بها. والفعلية - [00:07:09](#)

هي التي تتعلق بالماشية. ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها قلنا في شرح اللمعة ومن الصفات ما يكون ذاتي ما تكون ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار كالكلام. نعم قلنا باعتبار اتصف الله به من الاذل - [00:07:40](#)

صفة ذاتية باعتبار انه يتجدد بحسب المشيئة صفة فعلية. كذلك الرحمة الرحمة باعتبار اتصف الله تعالى بها من الاذل هي صفة ذاتية باعتبار تجدها اذا شاء الله باعتبار ان الله يرحم من شاء متى شاء - [00:08:05](#)

هي صفة فعلية طيب الاعتبار الثالث ينقسم الرحمة باعتبار متعلقتها يعني من تعلقت به. يعني من رحم تمام تنقسم الرحمة باعتبار متعلقتها الى قسمين رحمة عامة ورحمة خاصة واما الرحمة العامة فتكون لجميع المخلوقات - [00:08:29](#)

حتى لمن؟ للكفار وللبهائم ورحمتي وسعت كل شيء فمن رحمة الله تعالى بالكافر انه لا يحبس عنه الرزق من رحمة الله بالكافر انه لا اريد امر اخر يوجد امور كثيرة جدا. هذا الله تعالى خلقه - [00:09:01](#)

وهذا الى ثدي امه لما ولد من الذي علمه؟ الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي. هدى كل مخلوق في هذا الكون حتى البهائم من الذي يهدى الام في البهائم الى ان ترعنى - [00:09:28](#)

صغارها ومن الذي اه يهدي الصغار الى ان تتعلق بامهاتها وان تلتقم اذانها وان ترضع منها هذا كله من رحمة الله تبارك وتعالى واضح اذا الرحمة العامة تتعلق بجميع الخلق - [00:09:48](#)

كما قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء والرحمة الخاصة هي الرحمة بالمؤمنين وكان بالمؤمنين وحين نبيل مؤمن رحيمه. كذلك لما ذكر الله النبي والمهاجرين والانصار اه قال انه بهم - [00:10:08](#)

رؤوف رحيم اذا رحمة الله تنقسم باعتبارات ثلاثة. باعتبار اضافتها الى الله تنقسم الى رحمة مخلوقة. ورحمة هي صفة لله. باعتبار كونها صفة تنقسم الى ذاتية وفعالية باعتبار متعلقتها تنقسم الى رحمة عامة ورحمة خاصة - [00:10:31](#)

الآن يا اخوة الاشاعرة والمعتزلة والجهمية ينكرون صفة الرحمة والاشاعرة يقولون الرحمة معناها الاحسان او ارادة الاحسان. يقولون معنى الرحمة الاحسان او ارادة الاحسان. فلا يثبتون لله رحمة لماذا ما حجتهم في نفي صفة الرحمة - [00:10:57](#)

يقولون الرحمة تستلزم الرقة واللذين انا اذا رحمت انسانا ارق له والذين وهذه وهذا لا يليق بالله هكذا قالوا فهمتم طيب الجواب عليهم نقول يا اخوة بالمنع والتسليم اما الممنع - [00:11:26](#)

نقول قولكم ان الرحمة تستلزم الرقة واللذين هذا ليس دانما ليس ب الصحيح دائمة فان الرحمة قد تكون من غير رقة ولا ضعف ولا لين  
الله تعالى امر المؤمنين بان يكونوا رحماء - 00:11:50

رحماء بينهم ومع ذلك امرهم بان يكونوا اقوياء. ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون. وقال النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي  
خير احب الى الله من المؤمن الضعيف كذلك نحن نجد بعض جبابرة الارض - 00:12:16

قد يلقي الله تبارك وتعالى في قلبه رحمة كما رحم فرعون من موسى عليه الصلاة والسلام والقيت عليك محبة مني. يعني جعل الله  
تعالى محبة موسى في قلب فرعون وزوجه. فرحم - 00:12:39

وربياه اذا نقول اولا الممنع قولكم ان الرحمة تستلزم الرقة واللذين والضعف هذا غير صحيح فان الله امر المؤمنين بالرحمة ونهاهم عن  
الضعف وعن اللذين كذلك نجد في جبابرة الارض من يرحم - 00:12:59

اما التسليم نقول هب ان الرحمة تستلزم الرقة واللذين لكن هذا في حق المخلوق وهل الله تعالى يقاس بخلقه لا اذا قولكم الرحمة  
تستلزم الرقة ولذين هذا في حق المخلوق - 00:13:25

وهذا اصل يا اخوة في ضلال اهل التعطيل المغطلة لما حملوا ما سمعوه من صفات الله على ما يفهمونه من صفات  
المخلوقين وقعوا في التمثيل فارادوا ان يفروا من هذا - 00:13:48

تعطلوا لما يسمع رحمة الله لا يفهم منها الا رحمة كرحم المخلوق فيزيد ان يفر من هذا الوهم فيبني الرحمة واضح طيب نقول لهم  
على فرض ان الرحمة تستلزم الرقة واللذين فهذه رحمة المخلوق. وهل رحمة الله كرحم المخلوق - 00:14:11

رحمة الله ليست كرحم المخلوق كذلك لا يجوز لكل ما استوحشت من صفة سمعتها لله تبارك وتعالى ان انيها قال الامام احمد رحمة  
الله لا نزيل عنه صفة من صفاته لاجل شناعة المشنعين - 00:14:36

رجل سمع ان الله له يد قال كيف تقول له يد اذا هو مثلك؟ وجعل يشنع هل ننفي اليد لاجل تشنيعه قال الامام مالك او كلما جاءنا رجل  
هو اجدل من رجل؟ تركنا ما جاء به الرسول لاجل هذا الرجل - 00:15:01

كل ما جاءنا رجل اه يشنع على بعض الصفات وينفيها بطرق عقلية يلغي لله تبارك وتعالى ما اثبتته لنفسه نترك ما جاء به الرسول لاجل  
جدله لاجل كلامه لاجل اهوائه التي يظنها عقلا - 00:15:21

لا طيب اه يوجد اشكال الى هنا طيب يقال ايضا في التسليم الاشاعرة يا اخوة هربوا الى شيء لا يسعفهم قالوا الرحمة تستلزم الرقة  
واللذين. نفسها طبعا هذا تأويل وهو تحريف في حقيقة الامر - 00:15:41

حرفوها الى الاحسان طيب ان كانت الرحمة تستلزم الرقة واللذين فان الاحسان يستلزم الرقة واللذين. اليس كذلك فهم فروا الى شيء لا  
يسعفهم هذا واضح اذا نقول الجواب على الاشاعرة بالمنع والتسليم اما الممنع فنقول دعوه ان الرحمة تستلزم الرقة واللذين غير  
صحيحة دائمة - 00:16:08

ناافق تقع الرحمة دون وجود هذا هذا اللازم المدعى كما نرى من جبابرة الارض ان منهم من يرحم. نقول اما التسليم على فرض ان  
الرحمة تستلزم الرقة واللذين فهذا في حق المخلوق والله لا يقاس بخلقه. كذلك نحن لا نزيل عن الله صفاته لاجل شناعة شنعت -  
00:16:40

كذلك انت فررتم الى شيء لا يسعفهم. فاذا كانت الرحمة تستلزم الرقة واللذين فان الاحسان وارادة باحسان يستلزمان الرقة الرقة  
واللذين طيب الان الرحمن والرحيم اسمان يدلان على الرحمة. هل هما بنفس المعنى - 00:17:07

نقول الرحمن الرحيم معناهما مختلفان دائمًا يا اخوة زيادة المبني تدل على زيادة المعنى. اليس كذلك قتل وقاتل. قتل وقاتل مبناهما  
واحد لكن زيد في الثاني الف ما هي طيب - 00:17:31

اذا هذه الزيادة في المبني في التركيب في اللفظ لابد ان تدل على زيادة في المعنى لها معنى وقاتل لها معنى معناه هم مختلفان ام  
واحد قطر تدل على انه فعل القتل وانهى - 00:17:59

اما قاتل هذه من صيغ ماذا المفأة يعني جرى بينه وبين الاخرين قاتل كذلك يا شباب رحم ورحيم مبناهما واحد ام مختلف

مختلف وزيادة المبني تدل على زيادة المعنى طيب لاجل ذلك نقول هناك فرق بين الرحمن والرحيم. لكن ما هو الفرق - [00:18:22](#)  
من اهل العلم من قال ان الرحمن يدل على الرحمة الذاتية والرحيم يدل على الرحمة الفعلية الرحمن هو المتصف الرحمة والرحيم هو الذي يرحم هو الذي يرحم واضح اذا التفريق الاول الرحمن - [00:18:54](#)

يدل على الصفة الذاتية والرحيم يدل على الصفة الفعلية فالرحمن المتصف بالرحمة والرحيم الذي يرحم ما الحامل لهم على هذا قالوا الرحمن صيغة فعلان تدل على الامتناع صيغة فعلا تدل على الامتناع - [00:19:26](#)

تقول غضبان لمن امتنأ غضبا شبعان بمن امتنأ اكلا تدل على الامتناع فينظر فيها الى الوصف اكثر تمام فنحمل الرحمن على الصفة الذاتية والرحيم نحملها على الصفة الفعلية هذا تفريق. التفريق الثاني - [00:19:52](#)

قالوا الرحمن المتصف في الرحمة العامة والرحيم المتصف بالرحمة الخاصة تدلوا على هذا بان الرحمن يستخدم في عموم الربوبية قال الرحمن على العرش استوى قال رب السماوات والارض وما بينهما - [00:20:19](#)

رب لرب رب السماوات هو ربه. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن فلما ذكر الربوبية العامة ذكر الرحمن وخشعت الاصوات الرحمن واضح. امن رحيم يذكر خاصا بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمما. انه بهم - [00:20:47](#)

رؤوف رحيم في اشكال يا اخوة طيب كذلك الاية كتب على نفسه الرحمة يا اخوة كتب بمعنى اوجب كتب بمعنى كتب عليكم الصيام. كتب عليكم القصاص في القتل. يعني وجب - [00:21:14](#)

وجب عليكم هذا فكتب على نفسه الرحمة يعني اوجب على نفسه الرحمة الله تعالى يوجب على نفسه اشياء كما في هذه الاية كتب على نفسه الرحمة ويحرم على نفسه اشياء - [00:21:40](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرم كذلك يحق على نفسه اشياء حديث معاذ رضي الله عنه اتدرى قال لما قال كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار. فقال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وحق - [00:21:59](#)

عبادي على الله حق العباد على الله اذا الله تعالى يوجب على نفسه اشياء ويحق على نفسه اشياء ويحرم على نفسه اشياء ومن عقيدة اهل السنة انهم يقولون اوجب على نفسه وحرم على نفسه واحق على نفسه - [00:22:23](#)

بفضلة ورحمته وامتنانه يعني هل هو الذي اوجب على نفسه ام المخلوقون اوجبوا عليه هو اوجب على نفسه. هل هل هو الذي حرم على نفسه واحق؟ ام المخلوقون حرموا عليه واحقو؟ هو - [00:22:48](#)

وخالف في ذلك المعتزلة والاشاعرة اما الاشاعرة فيقولون لا يجب على الله ولا يحرم عليه ولا يحق عليه تمام فتأولوا هذه النصوص واما المعتزلة فجعلوا يوجبون على الله ويحرمون على الله ويحقون على الله بعقولهم - [00:23:08](#)

يعني يوجد مبحث اسمه التحسين والتقبیح التحسین والتقبیح العقلی سیأٰتی معنا المعتزلة يقولون يجب على الله ان يثیب الطائعين يعني ولو لم يأتي في النصوص ان الله يثیب الطائعين فيجب عليه ان يثیب الطائعين - [00:23:39](#)

يحرم على الله هكذا يقولون. يحرم على الله ان يعذب الطائعين. يحرم على الله ان يعذب الطائعين يعني لو لم يأتي بالنصوص ان الله لا يعذب الطائعين فان الله يحرم عليه ذلك. واضح - [00:24:06](#)

اذا يا اخوة هم يوجبون على الله ويحرمون مفتاح هم يوجبون على الله ويحرمون بماذا بعقولهم يوجبون على الله ويحرمون بعقولهم. ومنها قاعدتهم انه ستأتي معنا. انه يجب على الله يقولون فعل - [00:24:25](#)

الاصلاح نعيد نكرر يا اخوة هذه النصوص ان الله كتب على نفسه الاحسان. وهيك الحديث ان الله كتب عن الشيشان. كتب على نفسه الرحمة كذلك يحق حق العباد حق العباد على الله. كذلك الله يجزيك خير يا ابو عبد الرحمن - [00:24:49](#)

لذلك يحرم اني حرمت الظلم على نفسي عقيدة اهل السنة يقولون نعم نعتقد انه يحرم على الله فعل كذا. لكن هذا التحرير هل هو من المخلوقين ام الله حرم على نفسه؟ بفضلة ورحمته وحكمته. نعتقد ان الله كتب على نفسه الرحمة - [00:25:16](#)

بفضلة ورحمته. وليس بمشيئة المخلوقين و فعلهم وهكذا. اما الاشاعرة يقولون ان الله لا يحرم عليه. وان الله لا يجب عليه. وان الله لم لا يحق ابو علي واضح؟ واما المعتزلة انظر طرفاً ووسط اهل السنة. اما المعتزلة يقولون يجب على الله ويحرم - [00:25:46](#)

الله وحقوق على الله وان كانت بغير النصوص يجibونها ويحقونها بماذا؟ بعقولهم واضح طيب قال ذكر رضا الله وغضبه وسخطه وكراهيته وانه متصرف بذلك. قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:26:12](#)

وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. قوله ذلك انهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فلما اسفونا انتقمنا منهم. ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:26:36](#)

الرضا والسخط والكره والمقت هذه كلها صفات فعلية لله تبارك وتعالى يثبتها اهل السنة والجماعة واما اهل الضلال فلهم منها موقفان الجهمية والاشاعرة ينكرونها الجهمية والاشاعرة ينكرونها ويجعلونها مخلوقة لله تعالى - [00:27:01](#)

يعني يقولون غضب الله ليس صفة له وانما خلق يخلقه سخط الله ليس صفة له وانما خلق يخلقه. وهكذا في المقت والكره وغيرها هذا مذهب من الاشاعرة والجهمية. واما الماتوريدية فيقولون هذه صفات لله - [00:27:37](#)

اكن هي صفات ازلية لا تتجدد يعني الله في الازل اتصف بالكره والبغض والغضب والسخط وهذه الصفات لا تتجدد فهمتم؟ عقيدة اهل السنة ان هذه صفات فعلية تتجدد يفعلها الله متى شاء - [00:28:04](#)

ما الرد على من قال ان هذه الصفات لا تتجدد النصوص الكثيرة التي فيها تجدد هذه الصفات منها ان الله تعالى اذا ادخل اهل الجنة الجنة قال لهم يا اهل الجنة - [00:28:32](#)

اتريدون شيئا ازيدكم فلما يذكرون له ما يذكرون يقول اهل عليكم رضوانى فلا اسخط بعده عليكم ابدا هذا الرضوان الذي احله الله على اهل الجنة. بعد دخولهم ايها. متجدد ام غير متجدد - [00:28:52](#)

هل هذا ازلي لا تجدد الرضا حديث كذلك من الاadle حديث الشفاعة الناس لما يجهدهم العرق ويلفون من النصب مبلغا عظيما يأتون ادم سيقولون له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته الا ترى الى ما بلغنا؟ الا ترى الى ما نحن فيه - [00:29:15](#)

ماذا يقول ادم يقول ان الله قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله تمام هذا الغضب الذي غضبه الله يوم القيمة هل هو اثري يا هذا تجدد يوم القيمة - [00:29:43](#)

فليس بازلي. الازل يعني في الازل تمام في القدم واضح كذلك يقول من كل الانبياء كلهم يقولون ان الله غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فهذا دليل على تجدد الغضب لله تبارك وتعالى - [00:30:08](#)

اما يحتاج به الاشاعرة على نفي الغضب قول النبي عليه الصلاة والسلام الغضب جمرة يلقها الشيطان في قلب ابن ادم الغضب جمرة يلقها الشيطان في قلب ابن ادم. ابن ادم - [00:30:38](#)

قالوا اذا كان الغضب جمرة يلقها الشيطان فكيف نثبتها لله؟ فهمتهم؟ فهمتهم؟ من غضب لمنكر رآه من غضب لمعصية وقعت هل غضبه هذا جمرة القاها الشيطان محال محال ان كل غضب يحصل للخلق هو جمرة يلقها الشيطان في القلب - [00:30:58](#)

من غضب لانتهاك محارم الله من غضب لمنكر رآه من غضب لمعصية وقعت هل غضبه هذا جمرة القاها الشيطان محال محال ان يكون هذا الغضب جمرة القاها الشيطان. لان الشيطان - [00:31:27](#)

لا يأمر بطاعة والغضب لله ولمحارمه ولحدوده ولحرماته التي تنتهك هذه طاعة هل يمكن ان تكون جمرة يلقها الشيطان في ادم. لا اذا نقول في المعن ليس كل غضب - [00:31:50](#)

هو جمرة يلقها الشيطان في قلب ابن ادم. بل من الغضب ما هو غضب محمود. كالغضب لله ولحرماته التي تنتهك ولمعاصي تقع هذا الغضب لا يوصف ابدا بأنه جمرة يلقها الشيطان في قلب ابن ادم. واضح - [00:32:08](#)

اما التسليم نقول هب ان الغضب كذلك ان كل الغضب كذلك لكن هذا غضب من غضب المخلوق والله تعالى لا يقاس بخلقه وصفاته تلقي به كذلك هنا من اين اتوا - [00:32:31](#)

اوتو من جهة حملهم لصفات الله على ما فهموه من المخلوقين واضح يا اخوة اذا كان هناك شيء غير مفهوم اسألوه عنه والا ما كان ثم لدرس فائدة في اشكال - [00:32:53](#)

طيب م طيب اه فلما اسفونا انتقمنا منهم فلما اسفونا انتقمنا منهم. للاسف يا اخوة يأتي بمعنى شدة الحزن وبمعنى شدة الغضب

و هنا المراد شدة الغضب فلما اغضبونا كثيرا انتقمنا منهم - 00:33:14

هل من اسماء الله المنتقم يقول يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ليس من اسماء الله المنتقم ولم يأتي في النصوص ان الله تعالى منتقم  
وانما جاء تقييد ذلك جاء مقيد والله عزيز - 00:33:43

ذو انتقام فمن صفاته الانتقام ولكن لا يسمى المنتقم طيب ذكر مجيء الله لفصل القضاء بين عباده على ما يليق بجلاله المجيء والاتيان  
صفات فعلية ثبتت في النصوص وجاء ربك - 00:34:05

والملك صفا صفا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام في مع  
ظلل اتيت اليكم في في قافلة يعني معها - 00:34:32

قافلة اليكم في ركب يعني معي ركب هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في اثبات صفة الاتيان لله يعني مع ظلل من الغمام والملائكة هل  
ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتي بعض آآ او يأتي بعض ايات ربك - 00:34:55

تمام اذا هذه الآيات تفيد ماذا صفة الاتيان لله. وقوله هل ينظرون الا يأتيهم الله في ظلال من الغمام والملائكة؟ وقولا ينظرون الا ان  
تأتيهم الملائكة انا اخطأت في هذه الآية هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي رب ما ذكرت ايش يعني الملائكة؟ هل ينظرون الى  
ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض - 00:35:17

كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. ويوم تشقق السماء بالغمام. ونزل الملائكة تنزيلا يا اخوة اهل السنة يقولون  
الاتيان والمجيء من صفات الله تعالى. وهي من الصفات - 00:35:42

الفعالية. الله تعالى يوم القيمة يأتي ويجيء طيب الشاعرة ينكرهن الاتيان والمجيء ويقولون المراد بالاتيان امره ومنهم من يقول  
الملائكة اذا منهم من يقول اتيان الامر ومنهم من يقول اتيان الملائكة. والجواب عليهم - 00:36:03

نقول اولا هذا قول على الله بغير علم. يا اخوة كل نص صرفوه عن ظاهره كل نص قالوا فيه بغير ظاهر هم قد قالوا فيه على الله بغير  
علم. اذا هذا قول على الله بغير اذن. وصرف للنفس للنص عن ظاهره - 00:36:36

من غير صارفليس كذلك يعني كل نص لابد ان تحمله على ظاهره اذا صرفته عن الظاهر لابد ان يكون عندك صارف. الصارف هو  
الدليل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى. هنا ليس المراد بالاعمى عمي البصر - 00:37:02

تمام؟ وانما المراد عمل قلب لا بد من صارف لا بد من دليل تمام اه هذا الدليل الآيات الكثيرة التي فيها تعليق دخول الجنة  
والنار على الحسنات والسيئات - 00:37:26

لا على البصر والعمى وابن ام مكتوم كان كان اعمى ومع ذلك كان من خيار الصحابة واضح ثمان هذا ليس بارادة المخلوق وكسبه اذا  
يا اخوة هذا قول على الله بغير علم - 00:37:47

كل نصروا عن ظاهره مثل لما فسروا الاتيان بأنه اتيان الملائكة واتيان الامر. اذا قالوا على الله بغير علم وصف النص عن ظاهره من  
غير صارف. من غير دليل يجيب صرفة. ولا قائل بكلامهم من السلف - 00:38:08

كذلك نقول الله تعالى عطف مجiente واتيانه على مجiente الملائكة واتيانهم. وجاء ربكم والملك. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من  
وامامي والملائكة والعطاف يقتضي المغایرة. يعني مجiente الله غير مجiente الملائكة. اتيان الله غير اتيان الملائكة. كذلك مما يقال في  
الجواب - 00:38:27

عليهم ان الله تعالى فصل ايمما تفصيل. قال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم ذكر اتيان الملائكة  
وذكر اتيان الرب وذكر اتيان بعض اياته. يعني بعض اشرط الساعه - 00:38:57

بعض اياته بعض اشرط الساعه. طيب لو كان المراد اتيان الامر؟ كان قال او يأتي امر ربكم؟ ليس كذلك من فصل هذا التفصيل لو كان  
مراده بالاتيان اتيان الامر لذكره. طيب الاتيان - 00:39:23

والمجيء ان كان مطلقا فالمراد به اتيان الرب ومجiente. وان كان مقيدا فالمراد به اتيان ومجiente في ما قيد به اتيان المجيء يا اخوة اما  
ان يكون مطلقا يعني لم يقييد بحرف. مطلقا يعني لم - 00:39:43

يقيد بحرف وجاء ربک هل ينظرون الا ان يأتيهم الله اذا اطلق فالمراد به اتيان الله ومجيئه او مقيد قيد بحرف مثل فهل ينظر **۰۰:۴۰:۱۴** فعسى الله ان يأتي بالفتح -

او امر من عنده بالاتيان بماذا بالباء؟ بالفتح تمام فهمتم؟ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم المجيء بالباء بالكتاب واضح؟ هنا اذا قيد الاتيان والمجيء بالحرف فالمراد به اتيان الله ام اتيان الفتح ومجيء الكتاب المراد به اتيان المقيد بالحرف - **۰۰:۴۰:۴۰** واضح؟ اذا كان المجيء والاتيان مطلقاً المراد به اتيان الله ومجيئه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله. وجاء ربک والمالك. اذا كان الاتيان المجيء مقيداً فالمراد به هذا الذي قيد به الحرف. فعسى الله ان يأتي بالفتح من الذي يأتي هنا؟ الفتح - **۰۰:۴۱:۱۸** قد جئناهم بكتاب من الذي جاء؟ الكتاب. في اشكال طيب نقف عند الوجه صلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - **۰۰:۴۱:۴۹**